

اندلاع حريق في صناديق اقتراع ببغداد قبل إعادة الفرز والعدّ يدويا



الأحد 10 يونيو 2018 04:06 م

نشبت حريق ضخم، اليوم الأحد، في مخازن بالعاصمة العراقية بغداد توجد بها صناديق أوراق اقتراع خاصة بالانتخابات البرلمانية الأخيرة، وذلك قبل البدء في عملية إعادة فرز وعدّ الأصوات يدويا.

وقال المتحدث باسم الداخلية، اللواء سعد معن، في بيان، إن "فرق الدفاع المدني تحاول السيطرة على حريق اندلع في مخازن تابعة لمفوضية الانتخابات في جانب الرصافة".

وجانب الرصافة هو أحد قسمي مدينة بغداد على الجانب الشرقي لنهر دجلة، الذي يشطر المدينة إلى نصفين.

ولم تدل الداخلية بمزيد من التفاصيل بشأن صناديق الاقتراع الخاصة بانتخابات 12 مايو الماضي.

فيما قال الملازم أول في شرطة العاصمة، حاتم الجابري للأناضول، إن المخازن، التي اندلعت فيها النيران، مملوكة لوزارة التجارة، واستأجرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لخزن صناديق الاقتراع الخاصة بالانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وأضاف أن أسباب الحريق ما تزال مجهولة، مشيراً إلى أن المخازن تخضع لحراسة أمنية مشددة.

وأوضح الجابري أن هذه المخازن تحتوي على صناديق الاقتراع الخاصة بجانب الرصافة من بغداد.

ومن شأن هذا التطور أن يزيد من حدة الجدل الدائر في العراق بشأن الانتخابات الأخيرة، في ظل اتهامات بوقوع عمليات تزوير وتلاعب، ودعوات إلى إعادة إجراء الانتخابات.

وسيشكل احتراق الصناديق ضربة لقرار البرلمان العراقي، الأسبوع الماضي، إعادة فرز وعدّ الأصوات يدويا، بعد أن قالت الحكومة وكتل سياسية إن الانتخابات رافقتها "خروقات جسيمة".

وأعلن مجلس القضاء الأعلى، الذي يدير شؤون القضاء، اليوم، أنه عيّن قضاة لإدارة مفوضية الانتخابات، خلال عملية إعادة الفرز والعدّ اليدوي.

ومن المنتظر أن تباشر المفوضية قريبا، وتحت إدارة القضاء، عملية عدّ وفرز أصوات الناخبين، بعد تجميد عمل مسؤولي المفوضية، الذين يواجهون اتهامات بالفشل في إدارة الاقتراع والتواطؤ في ارتكاب عمليات التلاعب.

ووفق النتائج المعلنة الشهر الماضي، حل تحالف "سائرون"، المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في المرتبة الأولى بـ 54 مقعدا من أصل 329، يليه تحالف "الفتح"، المكون من أذرع سياسية لفصائل "الحشد الشعبي"، بزعامة هادي العامري، بـ 47 مقعدا.

وبعدهما حل ائتلاف "النصر"، بزعامة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بـ 42 مقعدا، بينما حصل ائتلاف "دولة القانون" بزعامة رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي (2006: 2014) على 26 مقعدا.